



إلى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: حول تعرض ممرضة لاعتداء جسدي أثناء أداء مهامها بإقليم الحوز

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

على إثر توصلنا بشكاية تتعلق بتعرض ممرضة تابعة لبرنامج الصحة المدرسية بإقليم الحوز لاعتداء جسدي خطير أثناء قيامها بمهامها بمؤسسة تعليمية، وهو الاعتداء الذي تسبب لها في كسر على مستوى الفك وأضرار نفسية جسيمة، نسجل بأسف شديد غياب المؤازرة والدعم الإداري والقانوني من طرف المندوبية الإقليمية للصحة بالحوز، وكذا من طرف المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة مراكش آسفي.

كما تفيد المعطيات الواردة في الشكاية بوجود تأخر وعدم تفاعل جدي مع مراسلات التنبيه الموجهة إلى المصالح المختصة، إضافة إلى غياب أي تدخل فعلي للاطمئنان على الوضع الصحي والنفسي للمتضررة، وتمكينها من حقها في الحماية القانونية، وهو ما يطرح تساؤلات حول مدى التزام الإدارة بحماية أطرها الصحية، خاصة في ظل تكرار حوادث الاعتداء على مهنيي القطاع دون اتخاذ إجراءات رادعة.

وعليه، نسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها للتحقيق في ملابسات هذا الاعتداء، وتحديد المسؤوليات الإدارية المرتبطة بعدم مؤازرة الممرضة المتضررة؟
- ما هي التدابير المستعجلة التي ستتخذونها لضمان الحماية القانونية والصحية والنفسية لمهنيي الصحة، خصوصا العاملين ببرنامج الصحة المدرسية بالمناطق القروية؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

بن خير هناء

